



ظل الجميع ساكتاً حتى انتفض ثوار حلب وسيطروا على العديد من المواقع بغية فك الحصار عن المدينة التي حاصرها نظام الأسد وحلفاؤه، وما إن وصل المجاهدون للاقتراب من فك الحصار حتى سمعنا أصواتاً تنادي بفرض هدنة إنسانية، وهذه المرة جاءت الدعوة على لسان وزير الخارجية البلجيكي، ديديه ريندرز في بيان صافي، حيث دعا إلى هدنة إنسانية ليومين في مدينة حلب شمال سوريا، وحذر من عواقب كارثية على المدنيين جراء الحصار المفروض عليهم.

وأضاف وزير الخارجية أن بلجيكا "تعرب عن انشغالها العميق إزاء الوضع الإنساني المتدهور في حلب؛ حيث إن أكثر من 300 ألف شخص يقطنون المدينة يواجهون خطر العزل القائم، وعدم وصول المساعدات الإنسانية؛ الأمر الذي سيكون له عواقب كارثية على السكان المدنيين"، وأضاف ريندرز أنه "من الواضح أن سياسات حصار المدنيين واستخدام التجويع كسلاح يتعارضان مع القانون الإنساني الدولي، إضافة إلى أن استهدف الموضع المدني، وخاصة المدارس والمستشفيات، أمر لا يمكن قبوله".

كما دعا إلى إعلان هدنة إنسانية لمدة 48 ساعة في حلب على النحو الذي اقترحه "مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وأكد الوزير البلجيكي دعم بلاده لجهود المبعوث الأممي لسوريا ستافان دي ميستورا، مناشداً الفريق الدولي لدعم سورية بالعمل بحزم من أجل استئناف العملية السياسية.

المصادر: